

فيمجوز معه ترك الواو كقوله (١) :

[١٣] إذا جرى في كفه الرشاء جرى (٢) القلب ليس فيه ماء
وذكرها أرجح ، قال الله تعالى : « ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون
ولستم بأخذيه إلا أن تغمضوا فيه » (٣) .

ومتى كانت الجملة غير واردة على أصل الحال بأن كانت اسمية : فالوجه
ذكر الواو ، وقد تترك ، كقولهم : كلمته فوه إلى في ، ورجع عوده على
بدئه ، وكقوله (٤) :

ثم راحوا عبق المسك بهم يلحفون الأرض هداًب الأزر
وما أنشده أبو علي في « الإغفال » (٥) :

ولولا جنان الليل ما آب عامر إلى جعفر سرباله لم يمزق
وهو كثير في نحو : جاءني عليه جبة صوف .

(١) لا يعرف قائله ، المفتاح ص ٢٧٦ ، شرح عقود الجمان ج ١
ص ٢٢٣ ، ارتشاف الضرب ج ٢ ص ٢٦٧ ، عمدة الحفاظ ص ٣٤٥ .
الشاهد في قوله : ليس فيه ماء بغير الواو .
(٢) في ط : خلى .

(٣) الآية ٢٦٧ من سورة البقرة : والمعنى لا تعدلوا عن المال الحلال
وتقصداً إلى الحرام فتجعلوا نفقتكم منه . ولو أعطيتهم ما أخذتموه
إلا أن تتفاضوا فيه ، (٤) البيت لطرفة بن العبد . ديوانه ص ٧٩ .
عبق المسك : رائحته . يلحفون الأرض : يجرون أزرهم عليها من
الخيلاء ويغطونها بهم . الهداب : الهدب ، طرة الإزار .

(٥) البيت لسلامة بن جندل ، الأصمعيات ص ١٣٥ ، الدلائل ص ٢٠٤
ويروى : لم يخرق . المفتاح ص ٢٧٥ . الإيضاح ص ٢١٥ ، شرح
عقود الجمان ج ١ ص ٢٢٣ .

جنان الليل : شدة ظلمته . لم يمزق : أي لم تمزقه الرماح ، وأبو علي هو
أبو علي الفارسي وكتابه (الإغفال) .